

في الأفكار الرئيسية لمؤلف الرفيق كيم إيل سونغ "موضوعات عن التربية الاشتراكية"

د. اسبيل مهيأس

رئيس الحلقة الفنزويلية لدراسة فكرة زوتشيه من الجانب الفلسفي

التربية نشاط للإنسان يقوم به في الأسرة والمجتمع معا. وفي الوقت نفسه تعد التربية سياسة للدولة تهدف إلى تنمية بنية معرفة الانسان في كل بلد من البلدان، بما يتفق مع التيار الثقافي والانثروبولوجي والاقتصادي لأمته.

وإذا ألقينا النظر إلى مؤلف الرئيس كيم إيل سونغ "موضوعات عن التربية الاشتراكية" وجدنا أن المبادئ الأساسية لفكرة زوتشيه مجسدة في مجال التربية والتعليم. لذلك أريد أن أقدم لكم موجز الأفكار الواردة في هذه الموضوعات التربوية فيما يتعلق بمستقبل أمريكا اللاتينية. أريد أولا وقبل كل شيء أن أتطرق إلى إصلاح التعليم الاجتماعي من أجل تطور العالم وتلاحمه بحيث يعمه السلام والعدل الاجتماعي وإلى السيد سيمون رودريجس (القرن الـ19) الفيلوسوف ومؤسس التعليم المتحرر والنقدي ليقاظ وعى الانسان منذ طفولته. يمكننا أن نجد هذا الموضوع في عمل الرفيق كيم إيل سونغ أيضا.

النقطة المشتركة في الافكار التي طورها الرئيس الخالد كيم إيل سونغ وأفكار سيمون رودريجس هي مسألة المعلمين. قال رودريجس إنه على المعلم أن يتصرف كما يعلم وأن يجعل الأطفال يتعلمون على النطاق الاجتماعي والثقافي الصائب. - التطبيق مهم في تربيتهم. - ومن ناحية أخرى، جاء في "موضوعات عن التربية الاشتراكية" أن المعلم يجب أن يكون ثوريا محترفا يربي الأجيال الصاعدة مواصلين للثورة وشيوعيين.

وذكر المؤلف أن التربية الاشتراكية تهدف إلى تنشئة الناس مواهب ثوريين شيوعيين ذوي الاستقلالية والإبداعية.

وذكر سيمون رودريجس في مؤلفه "المجتمعات الامريكية" أنه يجب على التدريس على الصعيد التربوي والفلسفي أن يسهم في دراسة الطلاب بشكل كامل وأن يملوا بالتدريبات الديمقراطية منذ الطفولة.

أوضحت "موضوعات عن التربية الاشتراكية" الأهمية التي تحتويها التربية من أجل تطور الانسان وتطور المجتمع السياسي والاقتصادي والعلمي.

تبين "موضوعات عن التربية الاشتراكية" كل ما يخص التربية والتعليم، بدءًا من المبادئ الأساسية لعلم التربية الاشتراكية ومن ثم مضامين وطرق التربية الاشتراكية ونظام التربية الاشتراكية ومهمة ودور المؤسسة التعليمية والتوجيه والدعم للعمل التربوي.

المبادئ الأساسية لعلم التربية الاشتراكية هي تسليح الناس بالأفكار الثورية الشيوعية، وتزويدهم، على أساسها، بالمعارف العلمية العميقة والجسم السليم.

إن في مضامين التربية الاشتراكية، تربيةً سياسيةً وفكريةً، وتعليمًا علميًا وتقنيًا، وتربيةً بدنية. وأما طرقها فتربية وتعليم تنويري، وربط بين التعليمين النظري والتطبيقي، وبين التعليم والعمل الانتاجي، وتشديد الحياة التنظيمية والنشاط الاجتماعي والسياسي، وربط بين التربيتين المدرسية والاجتماعية، وتوازي التربية قبل المدرسية والتربية المدرسية وتعليم الكبار.

يحتوي نظام التربية الاشتراكية الكورية نظام التعليم الإلزامي العام، ونظام التعليم المجاني العام، ونظام التعليم مع مزاوله العمل، ونظام حضانه وتربية الأطفال على حساب الدولة.

يجري العمل التربوي والتعليمي في كوريا على هدى "موضوعات عن التربية الاشتراكية" فيشهد إنجازات.